درجة ممارسة مشرفي التربية الإسلامية لأدوارهم في تنفيذ الأنشطة المدرسية وتطويرها من وجهة نظر معلمي المبحث

إعداد

الأستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالده

الجامعة الأردنية – كلية العلوم التربوية / قسم المناهج والتدريس

الملخص: هدفت هده الدراسة إلى تحديد دور مشرف التربية الإسلامية في تنفيذ الأنشطة المدرسيَة وتطويرها من وجهة نظر معلمي المبحث وتكونت عينة هده الدراسة من (140) معلما ومعلمة من مديرية التربية والتعليم لقصبة عمان. طور الباحث استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على المجالات الآتية: التخطيط، والتدريب، والتنفيذ، والتقويم. تم قياس صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المتخصصين شملت مدرسين في جامعة اليرموك، ومشرفين ومعلمين من وزارة التربية والتعليم العالي في الأردن. وجرى حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون ووجد أنه يساوي (0.86). وجرى تحليل البيانات والمعلومات باستخدام اختبار (ت)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ادوار المشرفين التربويين ظهرت بشكل مميز في مجالي التخطيط والتقويم في حين كانت أدوارهم ضعيفة في مجال التنفيذ، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجمل المجالات تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الذكور والخبرة والمؤهل العلمي الأعلى. وقد أوصت الدراسة بحث وزارة التربية والتعليم على الاهتمام بأدوار المشرفين المختلفة في دعم النشاطات المدرسية وخصوصاً في مجالي التنفيذ والتطوير.

الكلمات المفتاحية: درجة ممارسة، المشرف التربوي، الأنشطة المدرسية، مبحث التربية الإسلامية.

المقدمة

يشغل المشرف التربوي مركزا وظيفيا في الإدارة التربوية، ويقوم بمهام غاية في الأهمية في العملية التربوية؛ إذ إن العمليات الإشرافية التي يؤديها، كما يرى سيرجيوفاني وستارات (Sergiovanni and Starratt, 2007)، مظهر من مظاهر الإدارة التربوية، وهي عملية قيادية تعاونية منظمة، تتمثل في السلوك القيادي الإشرافي الذي يؤديه به المشرف التربوي، بهدف إحداث التغيير والتطوير في العملية التعليمية. وينظر إلى المشرف التربوي باعتباره عينا للإدارة التربوية في الميدان التربوي، يتولى مراقبة أداء الإدارة المدرسية بكل مكوناتها من عناصر بشرية وبرامج تعليمية، على تنوعها واختلاف مستوياتها ومتابعتها، وتزويد رؤسائه في الإدارة التربوية التي يتبعها بتقارير تمكنهم من اتخاذ القرارات اللازمة، لإصلاح الخلل والضعف، وتعزيز الإيجابيات وتطويرها. وهذا ما أكده دليل الإشراف التربوي في الأردن (2002)، الذي جاء فيه: أن جهاز الإشراف التربوي يعد حلقة الاتصال بين الميدان والأجهزة المسؤولة عنه، والذراع الفني لوزارة التربية والتعليم، ينقل إليها نظرته، ويمدها بالمعلومات الحقيقية عن إيجابيات العمل ومناحي تطويره، فيعين متخذي القرار وصانعيه على مستوى الوزارة والميدان.

وينظر إلى المشرف التربوي باعتباره خبيرا فنيا، يقدم خدمات متنوعة ومتعددة للعاملين في الميدان التربوي، ويتعاون معهم؛ بهدف تحسين مخرجات العملية التربوية وتطويرها. فقد " أجمع التربويون على أن الإشراف التربوي عبارة عن خدمة يقدمها المشرف المختص إلى المعلمين الذين يعملون معه؛ بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم" (الآغا، 2008، 150). فالوظيفة الرئيسة

للمشرف التربوي هي مساعدة المعلمين على تحسين أدائهم (بيرنر Perrinr, 2009). وعليه فقد يعرف الإشراف التربوي بأنه: "عملية فنية شورية قيادية شاملة؛ غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بمحاورها كافة" (عزازي، 2013 ،166).

والإشراف التربوي بمفهومه الحديث، يمثل نقلة نوعية من حيث الماهية والمجالات والأساليب الإشرافية وأدوار المشرفين التربويين. فالعملية الإشرافية ترمي إلى تنمية المعلم، وتفجير طاقاته، وتطوير قدراته بهدف تحسين تعلم المتعلمين، وهيي تشمل جميع العمليات وأنواع النشاطات التربوية، التي تجري تحت إشراف المدرسة، سواء أكان ذلك داخلها أم خارجها.(أبو شرار، 2009). وبمعنى آخر فالمشرف التربوي، وإن توجه في الظاهر نحو المعلم والهيئة التعليمية بصورة مباشرة، إلا أن مجال عمله يستهدف المعلم والمتعلم والمنهاج وبيئة التعليم؛ المادية والمعنوية، ومصادر المعرفة الأخرى بهدف تحسين والمخرجات النهائية للعملية التعليمية.

ويستخدم مصطلح النشاطات المدرسية للدلالة على النشاطات الحرة في برامج المدرسة، التي تسمى عادة، بالنشاط اللامنهجي واللاصفي والحر، المطبقة في أوقات الفراغ. (مقبل، 2012) وتعرف الأنشطة الطلابية " بأنها: مجموعة من الخبرات والبرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم السنية، وفقا لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم، وبخطة محددة وفاعلية تحت إشراف المدرسة وبتوجيه من معلميهم؛ لتحقيق الأهداف التربوية (وزارة التربية والتعليم السعودية، 1427هـ، 9).

وتعد الأنشطة المدرسية جزءا من المنهاج المدرسي الحديث، وهي من الفعاليات المهمة التي تسهم في بناء شخصية المتعلم وصقلها وتنميتها في جوانبها المختلفة: عقليا وجسميا وقلبيا واجتماعيا وقيميا واتجاهات، وفي تحسين المخرجات التربوية بعامة. وقد أسهب الباحثون التربويون

في ذكر آثار الأنشطة المدرسية وفي ذكر وظائفها: فيرى عثمان (2009) أن أهميتها تكمن في كون الطلبة المشاركين فيها هم الذين يتميزون بالإيجابية وروح القيادة، ولديهم قدرة على الإنجاز والتحصيل الدراسي. ويرى عزوز (2009) أن الأنشطة المدرسية تسهم في تعديل سلوك المتعلمين، وفي بناء عادات اجتماعية تؤهلهم للتكيف مع المجتمع. ويذكر (الجاويش، 2008) أنها تسهم في الكشف عن قدرات المتعلمين وميولهم ومواهبهم واحتياجاتهم، وتهيئ لهم فرصة شبيهة لمواقف الحياة؛ لتوظيف ما اكتسبوا من معرفة وخبرات تربوية في تلك المواقف. وتسهم في تعزيز الثقة بالذات وتدعم جانب الاستقلال. وأجمل (الفراجي وأبو سل، 2006 والنصار، 1428هـ) وظائف الأنشطة المدرسية في سبع وظائف هي: التعليمية، والتربوية، والبيئية، والترويحية، والاجتماعية، والعلاجية، والنفسية. ويرى الباحث أن للأنشطة المدرسية في المجتمعات الإسلامية وظيفة أهم وهي الوظيفية الدينية، وبخاصة إن أحسن معلمو مادة التربية الإسلامية والعلوم الشرعية التخطيط للأنشطة المدرسية وأحسنوا تنفيذها، بالتعاون مع مشرفي التربية الإسلامية. ولعلَّ المسابقات الثقافية والدينية خير مجال للتنسيق والإبداع، سواء تلك التي تجري في المدارس، أو على كل من المستوى المحلي؛ مديرية التربية التعليم، والمستوى العام، مستوى الوزارة.

وبالنظر إلى واقع الإشراف التربوي في الأردن فإن اهتمام القادة والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم لم يكن مقتصراً على الإشراف التربوي من ناحية واحدة، بل جاء شاملاً لعناصر العملية التربوية جميعها بما فيها النشاطات التربوية بعام والمدرسية منها بخاصة المدرسية، وقد بدا واضحا من خلال عقد المؤتمرات الوطنية للتطوير التربوي بدأ بالمؤتمر الأول للتطوير التربوي الذي عقد عام 1987 وما يزال مستمرا. حيث ظهر الاهتمام بالإشراف التربوي والنشاطات التربوية؛ فأوصى بتطوير المشرف التربوي وتوسيع مجال عمله، واعتماد الإشراف التكاملي القائم على

الكفايات، وأن يتناول عمل المشرف التربوي جميع عناصر العملية التعليمية؛ طلابا، ومعلمين، ومنهاجا، وإدارة صفية، وإدارة مدرسية، وخدمة مجتمع. كما أوصى ببرمجة النشاطات التربوية وتثبيتها في جداول الدروس الأسبوعي، وإلى تنوع تلك النشاطات. (رسالة المعلم، 1988).

مشكلة الدراسة واسئلتها

لقد حرصت وزارة التربية والتعليم في الأردن على تحسين العمل التربوي، بتطوير عناصر العملية التعليمية جميعا لتتسق مع تطلعاتها نو الانتقال بالتعليم إلى الاقتصاد المعرفي؛ فطورت المناهج الدراسية وعقدت دورات تدريبية لكل من المشرفين التربويين والمعلمين المستجدين والذين هم في الخدمة، وتفعيل تقنيات التعليم. كانت الحاجة إلى معرفة دور المشرف في جانب من مهم من جوانب العملية التربوية ألا وهو الأنشطة المدرسية. ويأتي مشرف التربية الإسلامية في مقدمة من ينبغي الاهتمام بهم، وبخاصة لتفعيل دور تلك الأنشطة في تحقيق الأمن النفسي والمجتمعي، وفي توجيه المتعلمين نحو توظيف طاقاتهم وتنمية مواهبهم فيما يعود عليهم بالخير عقليا وعلميا ونفسيا واجتماعيا ودينيا. وقد تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة واقع دور مشرف التربية الإسلامية في تنفيذ الأنشطة المدرسية وتطويرها.

وينبثق عن مشكلة الدراسة السؤالان الآتيان:

السؤال الأول: ما دور مشرف التربية الاسلامية في تنفيذ الأنشطة المدرسية وتطويرها؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية حول دور مشرف التربية الاسلامية في تنفيذ الأنشطة المدرسية

وتطويرها تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة مما يأتي :

1. الإسهام في تحسين أداء المعلمين فيما يتعلق بالأنشطة المدرسية.
2. قد تلفت انتباه مؤلفي مناهج التربية الإسلامية إلى الاهتمام بالأنشطة وتوظيفها في المنهج.
3. إفادة الجهات ذات الاختصاص من نتائج الدراسة

التعريفات الإجرائية:

دور المشرف: المهام والأعمال المنوطة بمشرف التربية الإسلامية (عينة الدراسة) في تنفيذ الأنشطة المدرسية وتطويرها.

الانشطة المدرسية: تلك البرامج التي تضعها أو تنظمها الأجهزة التربوية الخاصة بالتربية الإسلامية لتكون متكاملة في البرنامج التعليمي، والتي يقبل عليها الطلبة ويزاولونها برغبة وميل تلقائي.

تنفيذ الأنشطة المدرسية: قدرة مشرف التربية الإسلامية على بيان دور النشاط المدرسي وتوظيفه في المادة المقررة توظيفاً صحيحاً وفعالاً من معلمي التربية الإسلامية.

تطوير الأنشطة المدرسية: قدرة مشرفي التربية الإسلامية على تفعيل دور النشاط المدرسي في

المادة المقررة، والعمل على تحسينها، وإثرائها باستمرار.

منهج الدراسة

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على جمع البيانات ووصف العلاقات بين متغيرات الدراسة.

حدود ومحددات الدراسة:

1. طبقت في الفصل الدراسي الأول 2016/2015.
2. اقتصرت على المجالات الاربعة لأربعة الآتية: "التخطيط، التدريب، والتنفيذ، والتقويم".
3. لا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة إلا بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها.

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة:

4. بعد التخطيط في الإشراف،، تبدأ المشاركة في إعداد ودراسة خطة قسم الإشراف في مديريته، والتخطيط لعمله بالتعاون مع جميع الأطراف التي لها علاقة بعمله، ومساعدة مدير المدرسة في إعداد الخطة التطويرية للمدرسة . أما المناهج فهي دراسة الكتب المدرسية، ومعرفة محتواها وأهدافها؛ للإسهام في تحسينها وتطويرها وتقويمها، وتعريف المعلمين بها، ومساعدتهم في تحليل محتوى الكتاب المدرسي، وفي استخدام الوسائل التعليمية، والتقنيات المناسبة، وإرشادهم إلى تحديد الصعوبات الناجمة عن تطبيق الكتاب المدرسي، مثل الزمن، والصعوبات العلمية والعملية، واقتراح الحلول المناسبة، وتوجيههم إلى اختيار أنشطة لا صفية هادفة، مصاحبة للكتاب المدرسي، تزيد من فعالية التعليم.
5. ويأخذ التعلم وظيفة لإرشاد المعلم إلى استخدام أساليب تدريس حديثة ومتنوعة داخل الغرفة الصفية، والإسهام في إعداد عدد من الدروس التطبيقية في المباحث الدراسية المختلفة وتنفيذها، إرشاده إلى مصادر المعلومات المتعلقة بالمواد التعليمية التي يدرسها، وتوظيف التقنيات التربوية في العملية التعلمية التعليمية، وتطوير بيئات مناسبة للتعليم والتعلم، وتقديم العون المباشر للمعلم؛ كي يطور ممارسته وأداءه المتصل بتنظيم

التعلم بشكل ييسر على الطلبة بلوغ النتاجات المنشودة.

6. وساعد النمو المهني المعلم على النمو الذاتي، والإسهام في رفع كفاية المعلم الجديد، وتعريفه بمهام عمله ومتابعته للتأكد من سلامة أدائه وإعداد النشرات التربوية وتعميمها على المعلمين؛ للإفادة منها في تحسين أدائهم وتطويره، وعقد الندوات والمحاضرات واللقاءات التربوية الفردية والجماعية مع المعلمين، لمناقشة كل ما من شأنه تحسين مستوى أداء المعلم وتحصيل الطلبة، وتوجيه المعلمين إلى مواكبة الأفكار التربوية التجديدية.

7. ويمارس المشرف التقويم الذاتي لعمله الإشرافي، وتوجيه المعلمين إلى ممارسة هذا النوع من التقويم لعملهم، والإسهام في تقويم الأداء المدرسي، والتعاون مع مدير المدرسة في تطوير إجراءات وأساليب الاختبارات التحصيلية وفق معايير ثابتة ومحددة.

8. وتعمل الإدارة المدرسية على أن يكون المدير مشرفاً تربوياً مقيماً مسؤولاً عن تحقيق الأداء الأمثل للمعلم في إطار دوره كمنظم للتعلم الذي يساعد الطلبة على بلوغ الأهداف المنشودة. ويحدد التدريب الحاجات التدريبية للمعلمين والمديرين الذين يشرف عليهم، وتصميم برامج تدريبية لتلبية الحاجات المهنية للفئات المستهدفة، والمشاركة في تنفيذ البرامج التدريبية التي تعدها المديرية والوزارة وتقييمها، ومتابعة أثر انتقال التدريب إلى الغرفة الصفية وتقديم التغذية الراجعة.

9. أما الأنشطة التربوية فتعنى المشاركة في وضع الخطط والبرامج وأساليب النشاطات التربوية التي تشبع ميول ورغبات الطلبة وحاجاتهم، والإسهام في توضيح أهمية النشاطات التربوية وتأثيراتها الإيجابية والأساسية على العملية التربوية، والمشاركة في لجان تحكيم المسابقات الثقافية المختلفة على مستوى المديرية والوزارة، وتوجيه المعلمين إلى المشاركة الفاعلة في الإشراف على البرامج المختلفة للأنشطة المدرسية، وتوظيف هذه الأنشطة لخدمة أهداف المناهج الدراسية (دليل الإشراف التربوي، 2002).

10. إن نجاح الأنشطة المدرسية في أداء الوظائف المتوقعة منها يعتمد على مجموعة من العوامل، يأتي العامل البشري في مقدمتها؛ من أولياء أمور ومديرين ومعلمين ومشرفين تربويين. ولقد تناول الباحثون التربويون بعض هذه العوامل البشرية متمثلة في المعلمين والمدراء، وتنوعت الدراسات المتعلقة بالأنشطة المدرسية فكان منها:

11. دراسة الزغول (2003) هدفت إلى الكشف عن واقع الأنشطة التربوية اللاصفية في التربية الإسلامية من خلال المجال التالي: تخطيط النشاط اللاصفي و الأهداف التي يحققها و تقوية صلته بالمجتمع وتقوية النشاط الصفي ،كنا هدفت إلى معرفة أثر كل من متغيرات: الجنس ،وموقع المدرسة، ومستوى الصف في درجة ممارسة الأنشطة. حيث قام الباحث بإعداد استبانة خاصة لقياس واقع ممارسة الأنشطة في التربية الإسلامية. وقد أظهرت النتائج وجود فوق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة النشاطات تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث في مجال واحد هو الأهداف التي يتم تخطيطها من النشاط اللاصفي. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة النشاط تعزى إلى موقع المدرسة لصالح القرية على المجالات (تنفيذ النشاط اللاصفي، وتقوية صلة النشاط اللاصفي بالمجتمع) كما أشارت النتائج إلى ممارسة الأنشطة التالية ممارسة فعلية من قبل اللجان التالية: لجنة الإذاعة المدرسية، ولجنة الأعمال الخيرية، ولجنة تلاوة القرآن الكريم ،ولجنة الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر .في حين كانت نسبه قليلة على وجود اللجان الأتية: لجنة تهيئة مصلي المدرسة ،لجنة المسرح الديني، لجنة المحاضرات والندوات، ولجنة البحوث الإسلامية.

12. ودراسة العيسري والجابري (2004) هدفت إلى الكشف عن واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل من وجهة نظر المعلمين والطلاب، وإلى تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين في ممارستها في سلطنة عمان .وتوصل البحث إلى أن النتائج المتعلقة بالفوائد التي يجنيها الطلاب من ممارسة الأنشطة الدراسية ومنها احترام المعلمين والطلاب وإدارة المدرسة، وتقديرهم والمعلومات والمفاهيم والقيم والسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية، وإعداد بحوث ووسائل متعلقة بالمناهج الدراسية وأن الأنشطة المدرسية بالمدرسة متنوعة، وأن الإدارة المدرسية تحفزهم على ممارستهم للأنشطة المدرسية. كما أشارت الدراسة إلى وجود بعض الصعوبات التي تتعلق بالأنشطة التربوية ومن أهمها أنه لا توجد حصة خاصة بممارسة الأنشطة اللاصفية ومن الضروري تخصيصها، وأن المشاركة في النشاط لا تؤخذ في الحسبان عند تقويم المعلم لتحصيلهم الدراسي. وأن المشاركة في الأنشطة لا تضعف التحصيل.

13. ودراسة المعمري (2008) هدفت إلى معرفة آراء المعلمين والطلبة في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة الطلابية بمرحلة ما بعد التعليم الأساسي في مدارس

سلطنة عُمان. وخلصت الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في الأنشطة الطلابية كانت كبيرة، من وجهة نظر المعلمين، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس لصالح الإناث .دراسة الساعدي(2009) هجفت إلى معرفة دور أولياء الأمور في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر مديري ومعلمي محافظة البريمي بسلطنة عُمان، وخلصت الدراسة إلى أن درجة دور أولياء الأمور في تفعيل الأنشطة المدرسية كانت متدنية .

14. ودراسة البركاتي (2009) هدفت لمعرفة مدى إسهام الأنشطة غير الصفية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية وذلك من وجهة نظر معلمي النشاط للمرحلة الثانوية في مكة المرمة بلغ عدد أفراد العينة (150) مشرفاً موزعة على القطاعات التعليمية الخمس بمنطقة مكة المكرمة. معتمد على المنهج الوصفي في الدراسة. وكانت أداة الدراسة استبانة أعدها الباحث لهدف الدراسة وكانت النتائج أن الأنشطة غير الصفية تسهم في تحقيق أهداف التربية الإسلامية. وأثبتت الدراسة الميدانية ان التصور القاصر ناتج عن عدم تفهم القائمين على تنفيذ لبرنامج الأنشطة غير الصفية، ذلك لغياب مفهوم النشاط لديهم.

15. ودراسة البزم (2010) هدفت إلى معرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية لد طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة وعلاقة ذلك بمتغير النوع الاجتماعي(الجنس) وخلص الباحث إلى أن دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم كانت جيدة، وأنه لا توجد فروق ذات.

16. ودراسة مارتنيفتش (Martincevice, 2010) هدفت إلى الكشف عن أثر الأنشطة اللامنهجية المقدمة في أوقات فراغ الطلاب في المدرسة على النمو الأكاديمي والشخصي لطلاب المرحلة الابتدائية في كرواتيا، وخلصت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مشاركة طلاب المرحلة الابتدائية في النشاطات اللامنهجية وبين النمو الإيجابي في التحصيل الدراسي والشخصي.

17. ودراسة كوفاي وكاربونارا (Convay & Crbonaro, 2010) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وبين سلوك الطالب الصفي وتحصيله العلمي وخلصت الدراسة إلى أن المشاركة تزيد من معرفة الطلاب ومهاراتهم وبالتالي في مشاركاتهم في المواقف التعليمية.

18. ودراسة الدجاني (2013) هدفت إلى معرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين لسلوك الإشراف التشاركي في محافظة العاصمة عملن وعلاقته بمستوى فعالية المعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. وتكونت عينة الدراسة من (312) معلما ومعلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت أداتين للدراسة تمثلتا في استبانتين؛ إحداهما للسلوك الإشرافي التشاركي والثانية لفعالية المعلمين، وخلصت الباحثة إلى وجود علاقة إيجابية بين درجة ممارسة المشرفين التربويين لسلوك الإشراف التشاركي وبين مستوى فاعلية المعلمين، وأن ممارسة المشرفين التربويين لسلوك الإشراف التشاركي من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة.

19. ودراسة شاهين (2010) هدفت إلى معرفة فاعلية تطبيق الإشراف التطوري التشاركي في تحسين الممارسات التدريسية لدى معلمي العلوم في مكة المكرمة، وخلصت الدراسة إلى أن الممارسات التدريسية قد تحسنت وفي جميع المجالات؛ التخطيط وتنفيذ الدروس والتقنيات والأنشطة وإدارة الصف والتعامل مع الطلاب.

20. ودلت الدراسات المتعلقة بمجالات الأنشطة المدرسية على تفاوت في مكانة النشاط الديني من الأنشطة المدرسية التي تجرى في المدارس؛ فقد كشفت دراسة المطيري (2012) أن درجة ممارسة الأنشطة المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، إلا أن النشاط الديني جاء في المرتبة الأخيرة في القائمة. أما دراسة القطيش (2011) المتعلقة بدرجة ممارسة طلبة المرحلة الأساسية في البادية الشمالية الشرقية من الأردن من وجهة نظر المعلمين، فقد خلصت إلى أن درجة ممارسة الأنشطة الدينية كانت عالية، وأنها جاءت في المرتبة الثالثة بعد كل من النشاط الثقافي والنشاط الرياضي. وعزا الباحث ذلك إلى عدم حاجة تلك الأنشطة إلى تجهيزات كثيرة وإلى وجود معلمين من تلك التخصصات، إلى جانب الوازع الديني.

21. لقد أفاد الباحث من الإطار النظري في معرفة الخلفية الفلسفية النظرية للدراسة، وأفاد من الدراسات السابقة في كيفية اختيار عينة الدراسة وإجراءاتها والمعالجات الإحصائية، فضلاً عن كيفية عرض النتائج وفئاتها.

مجتمع الدراسة وعينتها

22. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الاسلامية في مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة عمان. اما عينة الدراسة فقد بلغت 74 معلما، و66 معلمة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة.

جدول (1)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	المتغير	المستوى	العدد
1	الجنس	اناث	66
		نكور	74
2	الخبرة في مجال التدريس	من 1 – 5 سنوات	31
		من 6 – 10 سنوات	42
		أكثر من 10 سنوات	67
3	المؤهل العلمي	دبلوم كلية معلمين	16
		بكالوريوس	113
		أعلى من بكالوريوس	11

أداة الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة طور الباحث استبانة تكونت من (40) فقرة، موزعة على اربعة مجالات يمثل كل مجال منها نشاطاً من الأنشطة المدرسية، وفي كل مجال (10) فقرات، هي: (التخطيط – والتدريب على النشاطات – تنفيذ النشاطات ومتابعتها – تقويم النشاطات) التي اعتمدها الباحث كتعريف إجرائي وقد تم بنائها بعد الرجوع إلى الأدب النظري في مجال الانشطة المدرسية. وقد تدرجت فقرات الاستبانة وفق تدرج مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة – موافق –

محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) تتمثل بالدرجة على النحو التالي: من (1– 2.33) حيث تعتبر درجة تقدير منخفضة، ومن (2.34– 3.66) حيث تعتبر درجة تقدير متوسطة، ومن (3.67 – 5) تعتبر درجة تقدير عالية.

صدق الأداة

جرى التحقق من صدق محتوى الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص بكلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم الإسلامية العالمية للتحقق من مدى صدق الأداة، ومدى شمولية الفقرات و سلامة صياغتها العلمية واللغوية. وكانت الأداة مكونة من (72).

وأخذ الباحث بآراء المحكمين، فقام بحذف بعض الفقرات التي تم الإجماع عليها، وكذلك تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها لتصبح عدد فقراتها (40) لتظهر الأداة بصورتها النهائية. ولقد حذف الخبراء عدداً كبيراً من الفقرات، وبخاصة تلك الفقرات التي تكررت في مجالات الأداة. وقد جرى دمج فقرات أخرى لأنها تعبر عن مطلب واحد.

ثبات الأداة

حسب معامل ثبات الاتساق الداخلي بمعامل كرونباخ ألفا وكان معامل الثبات (0.83) وهي درجة ممتازة

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بإجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي: للإجابة عن السؤال الأول تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الاسلامية المشمولين في الدراسة على فقرات استبانة دور مشرف التربية الاسلامية في تنفيذ الانشطة المدرسية وتطويرها مقسمة حسب المجالات ولكل فقرة ضمن المجال، وللمجال ككل.

وللإجابة على السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T–Test) لتقديرات المعلمين حسب متغير الجنس ومن أجل تعرف دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية على مجالات الدراسة تبعا لمتغير الجنس تم استخدام اختبار"ت" للعينات

المستقلة (T–Test)، و تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي(One Way–ANOVA) لتقديرات المعلمين حسب متغير الخبرة والمؤهل العلمي .

نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة الذي ينص على: ما دور مشرف التربية الاسلامية في تنفيذ الانشطة المدرسية وتطويرها ؟ حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي التربية الاسلامية المشمولين في الدراسة على فقرات استبانة تصورات دور مشرف التربية الاسلامية في تنفيذ الانشطة المدرسية وتطويرها مقسمة حسب المجالات ولكل فقرة ضمن المجال، وللمجال عامة، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي التربية الاسلامية مقسمة حسب المجالات، وعلى الاستبانة ككل

المجال	عنوان المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الأول	التخطيط	3.95	0.77	عالية
الثاني	التدريب على النشاطات	3.89	0.29	عالية
الثالث	تنفيذ النشاطات ومتابعتها	3.77	0.47	عالية
الرابع	تقويم النشاطات	3.90	0.43	عالية
	الكلي	**3.88**	**0.49**	**عالية**

يتبين من الجدول (2) أن المجال الأول الذي يتعلق بالتخطيط حصل على المرتبة

الأولى بمتوسط حسابي 3.95 مما يعني انه ذو درجة تقدير عالية، واخيرا جاء المجال الثالث والذي يتعلق بتنفيذ النشاطات ومتابعتها، حيث حصل على متوسط حسابي 3.77 وبدرجة تقدير عالية. ويرى الباحث أن هذه التقديرات العالية لتصورات المعلمين: تعود الى ان عملية التخطيط للنشاطات تعد عملية مكتبية يمكن للمشرفين القيام بها وتقديم تصورات عنها للمعلمين، كما ان هذه العملية لا تتسم باي قدر من التعقيدات، وعليه يرى المعلم مستمع جيد ومتابع للأفكار التخطيطية التي يطرحها المشرف التربوي عليه والتي قد يشركه فيها في بعض الاحيان، كما معتقد المعلم حول عملية التخطيط بانها في العادة عملية لا تتطلب الكثير من الجهد والوقت ينظر بالتالي إلى أنها عملية تجري بصورة دائمة من المشرفين التربويين، ويمكن القول ايضا ان عملية التخطيط للنشاطات تأتي دائماً بعد مرحلة من التحفز والدفع من المسؤولين، ولكن بعد ذلك لا يكتب للكثير من الخطط اي قدر من النجاح.

وفيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة حول كل مجال من مجالاتها فالجدول (3) يوضح النتائج المتعلقة بفقرات المجال الأول وهو: " التخطيط "، وللأدوار التدريسية التي يؤديها مشرف التربية الإسلامي في هذا المجال.

جدول (3)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد الدراسة على فقرات المجال الأول " التخطيط "

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يحث على تفعيل النشاط المدرسي	4.34	0.75	عالية
2	يخطط للنشاطات المدرسية الداخلية وعلى مستوى المديرية والوزارة	4.09	0.73	عالية
3	يساعد في اختيار أنواع النشاط التي ترتبط بالمنهاج	4.28	0.93	عالية
4	يوجه نحو الربط بين النشاط المدرسي والمنهاج	4.16	0.78	عالية
5	يسهم في تنظيم أدوار كل من الطلبة والمعلمين في النشاطات	4.17	0.92	عالية

6	يسهم في بناء الخطط لكل من الموهوبين والمبدعين	4.21	0.90	**عالية**
7	يعين المعلم في تحديد الأهداف التربوي للنشاطات المدرسية	3.76	1.09	**عالية**
8	يقترح نشاطات مدرسية مفيدة	2.64	0.90	**متوسطة**
9	يسهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو النشاط المدرسي	4.17	1.18	**عالية**
10	يسهم في تدريب المعلم المختص بالنشاط	3.53	1.17	**متوسطة**
	الكلي	**3.95**	**0.7**	

يظهر من الجدول (3) أن أعلى المتوسطات كانت على فقرة: "يحث على تفعيل النشاط المدرسي"، بمتوسط حسابي بلغ 4.34 وبدرجة تقدير عالية، وأقل المتوسطات كان على الفقرة المتعلقة " يقترح نشاطات مدرسيه مفيدة " وبمتوسط حسابي بلغ 2.64 وبدرجة تقدير متوسطة. وقد يعود السبب في ارتفاع تصورات المعلمين في مجال التخطيط على هذه الفقرة "يحث على تفعيل النشاط المدرسي" بدرجة تقدير عالية الى ايمان المشرفين بأهمية النشاط المدرسي اذ تعد الانشطة احدى عناصر المنهاج ولعل هناك بعض الاهداف لا يمكن تحقيقها الا من خلال الانشطة المدرسية.

اما تصورات المعلمين في مجال التخطيط فكان على فقره: "يقترح نشاطات مدرسيه مفيدة"، بدرجة تقدير متوسطة ربما يعود ذلك الى اشتمال ادلة المعلمين على الانشطة المناسبة لكل درس، وكذلك لوعي المشرف بالإمكانات المادية بالبيئات التعليمية والتي قد تشكل احدى معيقات تنفيذ الانشطة.

أما عن النتائج المتعلقة بالمجال الثاني: " التدريب "، فالجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد الدراسة على فقرات المجال الثاني التدريب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يوفر المشرف التربوي البرامج التدريبية الملائمة للنشاطات وبشكل دوري	3.91	0.88	عالية
2	يوفر المشرف التربوي نشاطات وبرامج للتدريب تعتمد على أهداف استراتيجية طويلة الأمد	3.86	0.93	عالية
3	يختار المشرف التربوي الأشخاص الذين يتم تدريبهم وفقا لحاجة العمل وليس لعلاقاتهم مع المسؤولين	3.15	0.74	متوسطة
4	يشجع المشرف التربوي المتدربين على تطبيق ما تعلموه في الدورات التدريبية	4.55	0.49	عالية
5	ينمي المشرف التربوي مهارات وقدرات المعلمين	4.00	0.00	عالية
6	يخصص المشرف التربوي الوقت والميزانية الكافية لتدريب المعلمين	3.74	0.44	عالية
7	يقيم المشرف التربوي أداء الموظفين قبل حضورهم الدورات التدريبية وبعدها، لضمان تحقيق التدريب للأهداف الموجودة فيه	4.26	0.44	عالية
8	يساعد المشرف التربوي العاملين على تبني أساليب جديدة في أداء العمل	4.29	0.45	عالية
9	يعمل المشرف التربوي على إكساب المعلمين اتجاهات سلوكية ايجابية لصالح النشاطات المدرسية	2.93	0.69	متوسطة
10	يعمل المشرف التربوي على إيجاد خطة سنوية لتدريب وتطوير المعلمين على النشاطات المدرسية	4.14	0.35	عالية
	الكلي	**3.89**	**0.2**	

يتضح من الجدول (4) أن أعلى المتوسطات كانت على فقرة: "يشجع المشرف التربوي المتدربين على تطبيق ما تعلموه في الدورات التدريبية" وبمتوسط حسابي بلغ (4.55)، وبدرجة تقدير عالية، وأقل المتوسطات كانت على الفقرة التي تنص على " يعمل المشرف التربوي على إكساب المعلمين اتجاهات سلوكية ايجابية لصالح النشاطات المدرسية " وبمتوسط حسابي (2.93) وبدرجة تقدير متوسط. ويعزو الباحث حصول تصورات المشرفين التربويين في مجال التدريب على تقديرات عالية من المعلمين إلى إن التدريب هو أحد مكونات العمل، إذ يعتمد كثيراً على هذه المهارة، فالتدريب يعد اساسا للإنجاز والتقدم نحو تحقيق الاهداف وإتقان العمل في النشاطات. أما عن النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: "التنفيذ"، فالجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد الدراسة على فقرات المجال الثالث: "تنفيذ النشاطات المدرسية"

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يشارك في مشاهدة بعض الأنشطة المدرسية في المدارس	3.96	0.92	عالية
2	يقترح بدائل لحل المشكلات التي تعترض التنفيذ	3.79	0.62	عالية
3	يعزز النتائج الإيجابية أثناء التنفيذ	2.95	1.08	متوسطة
4	يظهر تقديرا لأدوار المعلمين في النشاطات المدرسية	4.40	0.49	عالية
5	يهتم بتوفير بيئات آمنة ومناسبة لتنفيذ النشاطات	4.12	0.32	عالية
6	يزود المعلم المنفذ للنشاط بتغذية سريعة عن عمله	4.29	0.45	عالية
7	يحث المعلم المختص على المشاركة في النشاطات المدرسية على مستوى المديرية والوزارة	4.26	0.44	عالية
8	يرشد المعلم المختص بالنشاط المدرسي إلى مصادر معرفة جديدة	4.15	0.84	عالية
9	يسهم في حث الإدارة المدرسية على توفير حاجة النشاط المدرسي من مواد وتجهيزات وترتيبات	3.89	0.82	عالية
10	يساعد في وضع معايير تنفيذ النشاطات	4.56	0.74	عالية
	الكلي	**3.95**	**0.47**	**عالية**

يظهر من الجدول (5) أن أعلى المتوسطات كانت على فقرة: "يساعد في وضع معايير تنفيذ النشاطات" وبمتوسط حسابي بلغ 4.56، وبدرجة تقدير عالية. وأقل المتوسطات كانت على الفقرة التي تنص على " يعزز النتائج الإيجابية أثناء التنفيذ " وبمتوسط حسابي (2.95) وبدرجة تقدير متوسطة، وقد يعود السبب في ارتفاع تصورات المعلمين في مجال تنفيذ النشاطات المدرسية على هذه الفقرة " يساعد في وضع معايير تنفيذ النشاطات " بدرجة تقدير عالية لان المشرف يرغب بأن يترك الحرية الكافية للمعلم لاختيار النشاط الملائم لتنفيذه.

اما تصورات المعلمين في مجال تنفيذ النشاطات المدرسية على فقره " يعزز النتائج الإيجابية أثناء التنفيذ" بدرجة تقدير متوسطة ربما يعود الى ان المشرف لا يتابع تنفيذ الانشطة بشكل كافي مما يجعله غير قادر على تعزيز النتائج الايجابية أما عن النتائج المتعلقة بالمجال الرابع: "التقويم"، فالجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أفراد الدراسة على فقرات المجال الرابع: "التقويم"

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يساعد في وضع معايير تقويم النشاطات	4.04	0.96	عالية
2	يتابع إجراءات التقويم للنشاطات	3.76	0.85	عالية
3	يتابع التقارير المتعلقة بنتائج النشاطات	3.25	0.78	متوسطة
4	يدرس تقارير النشاط	4.30	0.75	عالية
5	يزود الإدارة بصور عن تقويمه للنشاطات المدرسية المنفذة	2.93	0.96	متوسطة
6	يشارك في تقويم النشاطات المدرسية على مستوى المديرية والوزارة	3.74	0.44	عالية
7	يسهم في الكشف عن الموهوبين والمبدعين	4.59	0.49	عالية
8	يدرب المعلمين على بناء أدوات تقويم مناسبة للنشاطات المدرسية	3.96	0.68	عالية
9	يستخدم أدوات حديثة في تقويم النشاطات المدرسية	3.40	1.15	متوسطة
10	يشجع المعلمين على التقويم المشترك للنشاطات المدرسية	4.14	0.35	عالية
	الكلي	**3.84**	**0.39**	عالية

يظهر من الجدول (6) أن أعلى المتوسطات كانت على فقرة: "يسهم في الكشف عن الموهوبين والمبدعين" وبمتوسط حسابي بلغ 4.59، وبدرجة تقدير عالية،. وأقل المتوسطات كانت على الفقرة التي تنص على " يزود الإدارة بصور عن تقويمه للنشاطات المدرسية المنفذة " وبمتوسط

حسابي (2.93) وبدرجة تقدير منخفضة.

وقد يعود السبب في ارتفاع تصورات المعلمين في مجال التقويم على هذه الفقرة" يسهم في الكشف عن الموهوبين والمبدعين" بدرجة تقدير عالية الى ان المشرف يضع معايير يكشف عن الطلبة الموهوبين و المبدعين التي من خلالها يسهم المعلم في الكشف عن هؤلاء الطلبة من خلال الانشطة المدرسية.

اما تصورات المعلمين في مجال التقويم على فقره " يزود الإدارة بصور عن تقويمه للنشاطات المدرسية المنفذة " بدرجة تقدير متوسطة ربما يعود ذلك الى ان التقارير التي تعد من قبل المشرف خاصه بقسم الاشراف في ادارة التعليم وليست خاصه بإدارة المدرسة.

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تصورات معلمي التربة الاسلامية حول دور مشرف التربية الاسلامية في تنفيذ الانشطة المدرسية وتطويرها تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟ حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغير على حدة والجدول (7) يبين ذلك حسب متغير الجنس.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي التربة الاسلامية حول دور مشرف التربية الاسلامية في تنفيذ الانشطة المدرسية وتطويرها على مجالات الدراسة حسب متغير الجنس

الرقم	المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التخطيط	ذكر	66	4.52	**0.682**
		انثى	74	3.32	**0.196**
2	التدريب	ذكر	66	4.07	**0.299**
		انثى	74	3.68	**0.130**
3	التنفيذ	ذكر	66	4.32	**0.351**
		انثى	74	3.55	**0.194**

4	التقييم	ذكر	66	4.09	**0.391**
		انثى	74	3.56	**0.156**
	الأداة الكلي	**ذكر**	66	4.24	**0.405**
		انثى	**74**	**3.53**	**0.152**

يتبين من الجدول (7) أن هناك فروقا ظاهرية في تصورات معلمي التربة الإسلامية حول دور مشرف التربية الإسلامية في تنفيذ الأنشطة المدرسية وتطويرها. ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تبعا لمجالات الدراسة، على متغير الجنس استخدم اختبار (T–Test) لتصورات معلمي التربة الإسلامية حول دور مشرف التربية الإسلامية في تنفيذ الأنشطة المدرسية وتطويرها لدى طلبتهم لمجالات الدراسة حسب متغير الجنس والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق لأهمية تقنيات التعليم في تنمية التفكير لدى طلبتهم مجالات الدراسة حسب متغير الجنس

الرقم	المجال	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
1	التخطيط	14.532	**0.000**
2	التدريب	10.102	**0.000**
3	التنفيذ	16.304	**0.000**
4	التقييم	10.725	**0.000**
	الأداة الكلي	**13.848**	**0.000**

يبين الجدول (8) أنه يوجد فروق ذات دلاله إحصاءيه عند مستوى الدلالة (α= 0.05) عند جميع مجالات أداة الدراسة، وكانت كافة الفروق لصالح المعلمين الذكور، وقد يعزى ذلك الى ان

المعلمين الذكور ينظرون الى انهم معنيون بدور اكبر في تنفيذ النشاطات المدرسية اكثر من المعلمات الاناث، وبالتالي يسعون الى المتابعة والتحفيز في العمل وان النشاطات هي التي تبرز جهودهم ليحققوا ما يصبون اليه.

ولمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) حول دور مشرف التربية الإسلامية في تنفيذ الأنشطة المدرسية وتطويرها تعزى لمتغير الخبرة حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حسب متغير الخبرة على مجالات الدراسة كلا على حدة والمجالات مجتمعة (الكلي)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (9).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي التربة الاسلامية حول دور مشرف التربية الاسلامية في تنفيذ الانشطة المدرسية وتطويرها على مجالات الدراسة حسب متغير الخبرة

الرقم	المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التخطيط	من1- 5 سنوات	31	2.68	**0.371**
		من 6-10 سنوات	42	3.94	**0.276**
		أكثر من 10 سنوات	67	4.56	**0.154**
2	التدريب على النشاطات	من1- 5 سنوات	31	3.45	**0.209**
		من 6-10 سنوات	42	3.90	**0.177**
		أكثر من 10 سنوات	67	4.08	**0.129**
3	تنفيذ النشاطات	من1- 5 سنوات	31	3.24	**0.171**
		من 6-10 سنوات	42	3.85	**0.208**
		أكثر من 10 سنوات	67	4.35	**0.169**

4	تقويم النشاطات	من1- 5 سنوات	31	3.28	**0.211**
		من 6-10 سنوات	42	3.81	**0.231**
		أكثر من 10 سنوات	67	4.23	**0.241**
	الأداة الكلي	**من1- 5 سنوات**	**31**	**3.18**	**0.226**
		من 6-10 سنوات	**42**	**3.87**	**0.214**
		أكثر من 10 سنوات	**67**	**4.27**	**0.147**

ومن أجل تعرف دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية على مجالات الدراسة تبعا لمتغير الخبرة استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتصورات معلمي التربة الاسلامية حول دور مشرف التربية الاسلامية في تنفيذ الانشطة المدرسية وتطويرها على مجالات الدراسة حسب متغير الخبرة، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق لتصورات المديرين لأهمية تقنيات التعليم في تنمية التفكير لدى طلبتهم على مجالات الدراسة حسب متغير الخبرة.

المجال	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحرافات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخطيط	الخبرة	2	74.9	37.48	579.1	**000.**
	الخطأ	137	8.8	0.065		
	الكلي	139	83.8			
التدريب على النشاطات	الخبرة	2	8.5	4.29	157.8	**000.**
	الخطأ	137	3.7	0.027		
	الكلي	139	12.3			
تنفيذ النشاطات	الخبرة	2	26.9	13.46	404.5	**000.**
	الخطأ	137	4.5	0.033		
	الكلي	139	13.4			
تقويم النشاطات	الخبرة	2	19.5	9.79	181.4	**000.**
	الخطأ	137	7.3	0.054		

	الكلي	139	26.9			
الكلي	**الخبرة**	**2**	**25.2**	**12.63**	**355.7**	**000.**
	الخطأ	**137**	**4.8**	**0.036**		
	الكلي	**139**	**30.1**			

يبين الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية على كافة المجالات تعزى لمتغير الخبرة، ومن أجل تعرف دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات على كافة المجالات، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للفروق بين تصورات المديرين لأهمية تقنيات التعليم في تنمية التفكير لدى طلبتهم على مجالات الدراسة حسب متغير الخبرة

المجال		من1- 5 سنوات	من 6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
التخطيط	من1- 5 سنوات		1.23869(*)	**1.8802(*)**
	من 6-10 سنوات			**0.64133(*)**
التدريب على النشاطات	من1- 5 سنوات		0.45849(*)	**0.63580(*)**
	من 6-10 سنوات			**0.17731(*)**
تنفيذ النشاطات	من1- 5 سنوات		0.61157(*)	**1.11349(*)**
	من 6-10 سنوات			**0.50192(*)**
تقويم النشاطات	من1- 5 سنوات		0.53445(*)	**0.95158(*)**
	من 6-10 سنوات			**0.41713(*)**
الكلي	من1- 5 سنوات		0.69427(*)	**1.09008(*)**
	من 6-10 سنوات			**0.39581(*)**

يوضح الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مجالات الخبرة الثلاثة كافة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الاعلى. ويرى الباحث أن سبب هذه النتيجة هي طبيعية الدورات، وطول معايشة ومتابعة النشاطات من المعلمين ذوي الخبرة الأعلى.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من عبيدات (1981)، وتاينر (1987) حيث أظهرت نتائجهما وجود فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام المديرين للتقنيات التعليمية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح المديرين من ذوي الخبرة الطويلة ومن ذوي الخبرة الممتدة من (6–10 سنوات) على التوالي.

ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول دور مشرف التربية الاسلامية في تنفيذ الانشطة المدرسية وتطويرها تعزى لمتغير المؤهل العلمي حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي على مجالات الدراسة كلا على حدة والمجالات مجتمعة (الكلي)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (12).

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي التربة الاسلامية حول دور مشرف التربية الاسلامية في تنفيذ الانشطة المدرسية وتطويرها على مجالات الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

الرقم	المجال	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التخطيط	دبلوم	16	2.65	**0.511**
		بكالوريوس	113	4.09	**0.654**
		أعلى من بكالوريوس	11	4.43	**0.105**
2	التدريب	دبلوم	16	3.34	**0.225**
		بكالوريوس	113	3.96	**0.234**
		أعلى من بكالوريوس	11	3.97	**0.062**
3	تنفيذ النشاطات	دبلوم	16	3.14	**0.170**
		بكالوريوس	113	4.04	**0.408**

		أعلى من بكالوريوس	11	4.23	**0.122**
4	تقويم النشاطات	دبلوم	16	3.18	**0.226**
		بكالوريوس	113	3.98	**0.386**
		أعلى من بكالوريوس	11	4.09	**0.060**
الأداة الكلي		**دبلوم**	**16**	**3.09**	**0.274**
		بكالوريوس	**113**	**4.00**	**0.385**
		أعلى من بكالوريوس	**11**	**4.16**	**0.36**

ومن أجل تعرف دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية على مجالات الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتصورات المعلمين حول دور مشرف التربية الاسلامية في تنفيذ الانشطة المدرسية وتطويرها تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتصورات حول دور مشرف التربية الاسلامية في تنفيذ الانشطة المدرسية وتطويرها على مجالات الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحرافات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التخطيط	المؤهل العلمي	2	31.8	15.94	42.0	**000.**
	الخطأ	137	51.9	0.37		
	الكلي	139	83.8			
التدريب	المؤهل العلمي	2	5.3	2.67	52.6	**000.**
	الخطأ	137	6.9	0.05		
	الكلي	139	12.3			
تنفيذ النشاطات	المؤهل العلمي	2	12.1	6.09	43.2	**000.**
	الخطأ	137	19.3	0.14		
	الكلي	139	31.4			
تقويم	المؤهل العلمي	2	9.4	4.73	37.0	**000.**

النشاطات	الخطأ	137	17.5	0.12		
	الكلي	139	26.9			
الكلي	**المؤهل العلمي**	**2**	**12.3**	**6.17**	**47.5**	**000.**
	الخطأ	**137**	**17.7**	**0.13**		
	الكلي	**139**	**30.1**			

يبين الجدول (13) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية على المجالات كافة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومن أجل تعرف دلالة هذه الفروق استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات على المجالات كافة، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للفروق بين تصورات المعلمين حول دور مشرف التربية الاسلامية في تنفيذ الانشطة المدرسية وتطويرها على مجالات الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المجال		دبلوم	بكالوريوس	اعلى من بكالوريوس
حل المشكلات	دبلوم		1.44208(*)	**1.78318(*)**
	بكالوريوس			**0.34110**
الاستنباط	دبلوم		0.61267(*)	**0.63006(*)**
	بكالوريوس			**.01739**
الاستقراء	دبلوم		0.89718(*)	**1.08642(*)**
	بكالوريوس			**0.18924**
المقارنة	دبلوم		0.80345(*)	**0.90938(*)**
	بكالوريوس			**0.10593**
الكلي	**دبلوم**		**0.90891(*)**	**1.07142(*)**
	بكالوريوس			**0.16251**

يوضح الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) على المجالات كافة بحسب المؤهل العلمي للمعلمين ذوي المهول العلمي دبلوم وبكالوريوس وكذلك دبلوم وأعلى من بكالوريوس، لصالح المؤهل العلمي الأعلى في الحالتين، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً وعلى المجالات كافة أيضا بحسب المؤهل العلمي بين بكالوريوس وأعلى من بكالوريوس. وربما ذلك يعود بسبب طبيعة دراستهم في مرحلة البكالوريوس وأنهم أكثر تعاملاً مع النشاطات التربوية من غيرهم، أما عدم وجود فروق بين حملة البكالوريوس وأعلى من بكالوريوس هو التقارب إلى حد كبير بين المعلمين من كلا المرحلتين.

وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة فان الباحث يؤكد أهمية دور مشرف التربية الاسلامية في تعزيز ودعم النشاطات الطلابية التربوية داخل المدرسة في المجالات جميعها المتمثلة في التخطيط للنشاطات، والتدريب عليها، وتنفيذ النشاطات ومتابعتها، وأخيرا في تقويم النشاطات.

وفي ضوء النتائج أيضاً تصاغ التوصيات والمقترحات الآتية:

1. تفعيل دور مشرفي التربية الإسلامية في تنفيذ الأنشطة المدرسية وتطو يرها، وذلك بفتح دورات تدريبية لهم في هذا المجال.
2. حث المشرفين على الحصول على مؤهلات تربوية أعلى.
3. إجراء دراسات أخرى في تعرف دور المشرفين في التخصصات المختلفة.

المراجع

أبو شرار، عدنان أحمد محمد (2009)، درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

الآغا، صهيب كمال (2008)، الإشراف التربوي ودوره في فعالية المعلم في مرحلة التعليم الأساسي العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، مجلة الزهر، 10 (1-B) ص 145-188.

البركاتي، نواف بن عبد العزيز بن حامد (2009)، إسهام الأنشطة غير الصفية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي النشاط بالمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير في التربية الإسلامية غير منشوره، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

البزم، ماهر أحمد مصطفى (2010)، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر،غزة.

الجاويش، محمد إسماعيل (2006)، الأساس في الأنشطة التربوية، الإسكندرية: مؤسسة حورس للنشر والتوزيع.

الدجاني، لينا مصطفى (2013)، درجة ممارسة المشرفين التربويين لسلوك الإشراف التشاركي في محافظة العاصمة وعلاقته بمستوى فعالية المعلمين من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، بجامعة الشرق الأوسط.

الزغول، رعد محمد علي (2003)، واقع النشاطات التربوية اللاصفية في التربية الإسلامية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا و اقتراح مشروع لتطويرها، رسالة ماجستير، غير منشوره، جامعة عمان العربية ،عمان.

الساعدي، أحمد بن حمد (2009)، دور أولياء الأمور في تفعيل الأنشطة المدرسية من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس محافظة البريمي بسلطنة عُمان، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

شاهين، عبد الرحمن (2010)، فاعلية تطبيق الإشراف التربوي التشاركي في تحسن الممارسات التدريسية لدى معلمي العلوم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.

عثمان، رجاء محمود (2009)، النشاط الطلابي: أسس نظرية وتجارب عالمية، وتطبيقات عملية، عمان: دار الفكر.

عزازي، فاتن محمد عبد المنعم (2013)، الإدارة التربوية والإشراف التربوي، الرياض: دار الزهراء.

عزوز، رفعت (2009)، الأنشطة التربوية المدرسية، القاهرة: مؤسسة طيبة.

العيسري، عامر والجابري، ريا (2004)، واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، وزارة التربية والتعليم، مسقط.

الفراجي، هادي وأبو سل، موسى (2006)، الأنشطة والمهارات التعليمية، عمان: دار كنوز المعرفة.

القطيش، حسين (2011)، مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشط المدرسي في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانة)، مجلد 15(1) ص 64-92.

المطيري، عبد اللطيف ناجي (2012)، درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

المعمري، راشد بن عبد الله (2008)، دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة الطلابية من وجهة نظر معلمي وطلبة مرحلة ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عُمان، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك عمان، الأردن.

مقبل، فهمي وتوفيق محمد (2012)، النشاط المدرسي؛ مفهومه، وتنظيمه، وعلاقته بالمنهج،

النصار، صالح بن عبد العزيز (1428هـ)، دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، ورقة مقدمة للقاء التربوي بعنوان: النشاط تربية وتعليم، الذي نظمته الإدارة العامة لنشاط الطالبات في الرياض للفترة 10-12/ 5/ 1428هـ.

وزارة التربية والتعليم السعودية (1427هـ)، دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية.

وزارة التربية والتعليم في الأردن (1988)، المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، رسالة المعلم، مجلد 9 (3+4).

وزارة التربية والتعليم في الأردن (2002)، دليل الإشراف التربوي، إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.

المراجع الأجنبية

Convay. E & Crbonaro, W. (2010), After the Bell: Participation in Extracurricular Activities Classroom Behavior, and Academic Achievement , Sociology Journal of Education & Developmental Psychology. 10: 114-128

Martincevice, J (2010), Extracurricular Activities as A Factor of Education for a Leisure Tme, Zivot Skola, 24; 19-34

Perrine, W.G. (1984), The teacher and Supervisory perception of elementary science supervisors. Science Education. 68(1). 3-9

Sergiovanni, T. and Starratt, R. (2007), Supervision: Human Perspectives. (4th Ed), New York: Ac Graw- Hill Book

The Role Of Islamic Supervisor In The Execution And Development Of School Activities From the Perspective Of Teachers Course

Prof. Naseer Ahmad Al Khawaldeh

Abstract : This study aimed to determine the role of Islamic Supervisor in the execution of school activities and it's development The sample of this study (140) teachers from the Directorate of Education of Second Oman. Researcher developed a questionnaire consisting of (40) items distributed on the following areas: planning, training, implementation, and evaluation. The sincerity of the tool was measured through presented to a panel of specialists including teachers at the University of Yarmouk, supervisors and teachers from the Ministry of Education and Higher Education in Jordan. Correlation coefficient was calculated using the Pearson correlation coefficient was found equal to (0.86). Data and information were analyzed using the T test. The study has been delivery that the roles of educational supervisors appeared characteristically in the areas of planning and evaluation while their roles are weak in implementation, and show there is no statistically significant differences in all areas due to the sex variable in favor of males and experience and scientific qualification in favor of the highest .The study recommended of the Ministry of Education, interest in the various roles supervisors in supporting school activities, especially in the field of execution.

Keywords: Educational supervisors, School Activities, Islamic Education